

## الباب الثانى

ما التغيرات التى تستطيع أن تقدمها  
المدارس لتحسن من إعداد الطلاب  
للقرن الحادى والعشرين ؟

### What Changes Schools Can Make To Better Prepare Students For the 21 st Century ?

" إن التعليم هو تعلم حتى ما لم تكن تعرف أنك لا تعرفه "

رالغز والحدو إيمرسن

★ ما الذى تستطيع المدارس أن تقدمه لإعداد الطالب  
للقرن الحادى والعشرين ؟

- ١ - تضمين تقنية سوق العمل فى العملية التعليمية وكجزء من متطلبات التخرج والتأكيد على أن تصبح أنواع التقنية الجديدة والمستحدثة ضمن البرنامج المدرسى .
- ٢ - احترام قدرات كل الطلاب للتعلم عن طريق تشجيع التعليم الإيجابى فى مقابل التعلم السلبي .
- ٣ - تخصيص وقت أكبر للتطوير المهنى للمعلمين والمديرين .
- ٤ - تبنى مفاهيم عالمية وإعادة تعريف الأساسيات . وتوضيح ما هو المطلوب من الطلاب .
- ٥ - توفير المزيد من الوقت للتلاميذ والمدرسين للعمل بالمشروعات الواقعية .
- ٦ - زيادة مشاركة الأبوين والمجتمع فى المدارس .
- ٧ - زيادة سلطة وسيطرة المدارس والمدرسين .
- ٨ - خلق نظم جديدة تقوى الصلة بين المدرسة والمنزل ومكان العمل ، لتكامل التعليم المدرسى .
- ٩ - بث منظور عالمى فى المناهج .



## الباب الثانى

# ما الذى تستطيع المدارس أن تقدمه لإعداد الطلاب للقرن الحادى والعشرين What Schools Can Do To Prepare Students For the 21st Century

فيما يلى أهم التغييرات الضرورية التى تحتاجها المدارس الابتدائية والثانوية لإعداد الطلاب للقرن الحادى والعشرين وذلك وفقاً لتوصيات مجلس الخمسة والخمسين .

يحذر لى هاجر - المسئول المساعد عن التعليم والمناهج بمدرسة فلاجستاف فى أريزونا - قائلاً " يجب علينا أن نفهم أن حلاً واحداً لن يلائم موقف كل مدارس المقاطعات ، فلدينا مجموعة متنوعة من الأنظمة المدرسية فى البلاد . ولهذا يجب علينا ألا نحاول تطبيق نفس القواعد على كل الأنظمة" ولهذا أصدر مجلس الخمسة والخمسين التوصيات التالية أخذاً فى اعتباره ما تقدم :

١ - تضمين تقنية سوق العمل فى العملية التعليمية وكجزء من متطلبات التخرج ، والتأكيد على أن تصبح أنواع التقنية الجديدة والمستحدثة ضمن البرنامج المدرسى .

ترى عالمة الأجناس الثقافية جنيفر جيمس ( أن المجتمع الذى ينجح سيكون هو المجتمع القادر على استغلال المعلومات بطريقة أكثر فعالية ) ، ولأن عالم العمل يتغير بشدة وبصورة فجائية يجب علينا إعداد الطلاب ليدخلوا حياة عملية مختلفة تماماً ، وتضيف جيمس أننا نرى مزيداً من " المتخصصين البحثيين الذين يستطيعون العمل من داخل المنزل أو فى أى مكان آخر فى العالم ، فلقد بدأنا نعيش فى أكوخ التقنية .

ويؤكد مجلس إدارة ولاية متشجن المسئول عن نموذج المنهج الأساسى للتعليم لسنة ١٩٩١ ، على أهمية التقنية حيث أورد :

إن الفرد المتعلم هو من يفهم دور وتأثير التقنية على المجتمع ، ويتقبل المسئوليات المرتبطة بالحياة فى عصر المعلومات والتوجه نحو التقنية ، ويستخدم التقنية كأداة للحصول على المعلومات وتنظيمها والتحكم فيها من أجل الاتصال والتعبير الإبداعى .

فيجب أن يكون التعامل مع التقنية سمة مميزة لطلاب متشجن ، وعلى المتخرجين أن يعرفوا كيفية التفريق بين الحقيقة والخيال ، وكيفية تقرير مدى مناسبة الحقيقة المعطاة ، ولماذا ينجح أسلوب معين بدلاً من الآخر ، وكل هذا سوف يساعدهم فى خلق عمليات جديدة والتي تمثل فرصة جيدة لحل المشاكل الفريدة من نوعها وذات الأهمية الخاصة .

### احتمالات غير منتهية : Endless Possibilities :

لقد غيرت التقنية الطريقة التى يُجرى بها العالم أعماله ، فاتحةً الباب أمام التنافس الاقتصادى العالمى ، ومقدمة فرصاً غير محدودة ، فبينما كان التلاميذ فى السبعينات يدرسون القلب الإنسانى عن طريق نموذج من البلاستيك ، فإن الطلاب فى التسعينات يشرحون القلب بمساعدة مصمم على الحاسب، فبالإضافة إلى البحث عن المعلومات فى موسوعات مكتبات المدارس ، فإن طلاب التسعينات يتعاملون مع المعلومات ذات الأهمية الفعالة على اسطوانات الحاسب ( CD - Rom المضغوطة أو على شبكات الأنترنت ( the Internet ) الشبكة الأم .

ويقول لارى ديكر - خبير المشاركة الأبوية والأستاذ بقسم التعليم فى جامعة أتلانتك فلوريدا - " أن الشيء الوحيد - إن وجد - الذى يتمتع به المدرسون والطلاب دون آبائهم هو استخدام التقنية الحالية المتقدمة " .

ولقد تتبأ عالم التخطيط المستقبلى المشهور مارفن سيترون - ورئيس الهيئة الدولية للتنبؤ - أن التقنية الحديثة سوف تحسن من مستوى التعليم والتدريب إلى حد كبير ، ويقول فى مقاله " النهضة الأمريكية فى عام ٢٠٠٠ " " أن أجهزة الحاسب الشخصية بشاشاتها عالية الجودة، وأنظمة البعد الثالث ( 3-d graphics ) ،

والفعالية ذات المستوى العالى، والذكاء الصناعى . والحقيقة الفعلية سوف تزيد من الأنشطة والمثيرات المستخدمة فى التعليم والتدريب . ويتنبأ أيضاً أن التعليم سوف ، يصبح أكثر فردية حيث أن أنظمة الفيديو والحاسب الفعالة والوسائل الجديدة الأخرى سوف تسمح للطلاب بالتعلم وفقاً لحاجاتهم الخاصة وقدراتهم .

وبالطبع فإن هذه التقنية قد تسهم فى تحسين مستوى التعليم ، أو قد تصبح عائقاً خطيراً وذلك وفقاً لطريقة استخدامها . ومع وجود شبكات الحاسب المتزايدة يوماً بعد يوم فإن المدارس سوف تواجه قضايا تتدرج من تصنيف الكم الهائل من المعلومات المتاحة على شبكات العالم إلى التعامل مع تقنيات العلم والاهتمام بشأن دخول الطلاب إلى الطريق السريع للمعلومات .

ولهذا فلقد أوصى مجلس الخمسة والخمسين بعدة طرق للاستفادة المثلى من التقنية الحالية فى المدارس ، وتقول جنيفر جيمس " أن تضمين التقنية فى المدارس سوف يتطلب إمام كل المدرسين والمديرين بالحاسب " . ولقد أوصى أيضاً عديد من خبرائنا بجعل مجتمع العمل مشاركاً فعالاً وإيجابياً عندما تستخدم المدارس التقنية .

( انظر أيضاً الفصل الأول صفحات ٤٠ و ٦٠ لمزيد من المعلومات ) .

# قدرات الذكاء المتعددة

## MULTIPLE INTELLIGENCES

يفترض هوارد جاردنر - أستاذ التربية بجامعة هارفرد ومدير مشروع " Project Zero " - أن البشر قادرون على إظهار سبع قدرات عقلية مختلفة على الأقل :

### ⇨ القدرة اللغوية Linguistic :

إن الحساسية للغة ، وللمعاني ، وللعلاقات بين الكلمات لمن سمات الكتاب والصحفيين والمتخصصين في العلاقات العامة .

### ⇨ القدرة المنطقية Logical :

تتكون القدرة الرياضية من التفكير المجرد ، والدقة ، والقدرة العددية ، والتنظيم ، والتكوين المنطقي والتي هي من سمات علماء الرياضيات ، والعلماء والمهندسين وضباط الشرطة والمحامين والمحاسبين .

### ⇨ القدرة الموسيقية Musical :

إن الحساسية لمقام ونغمة وإيقاع الموسيقى والقوة العاطفية لها وتكوينها المعقد لمن سمات الفنانين ( المطربين ) والملحنين وقائدى الفرق الموسيقية ، ومهندسى تسجيل الموسيقى ، وصناع الآلات الموسيقية .

### ⇨ القدرة المكانية Spatial :

إن الملاحظة الدقيقة ، والتفكير البصرى ، والصور العقلية والكتابات ، والإحساس بالشيء ككل لمن سمات المعماريين والرسامين والمثالين والبحارة ولاعبى الشطرنج وعلماء الفيزياء .

## ⇨ القدرة الجسدية Bodily / Kinesthetic :

إن تحكم الفرد في جسده وفي الأشياء ، والتوقيت السليم والاستجابات المدربة التي تعمل كرد فعل طبيعي لمن سمات الراقصين، والرياضيين ، والممثلين ، والمخترعين ، والجراحين .

## ⇨ القدرة على التعامل مع الآخرين Interpersonal :

إن الحساسية للآخرين ، والقدرة على معرفة نوايا ورغبات الآخرين واحتمالية التأثير عليهم لمن سمات السياسيين والمدرسين ، ورجال الدين ، والمستشارين ، والباعة .

## ⇨ القدرة على التعمق داخل الذات Intrapersonal :

إن لمعرفة الذات ، وحساسية الفرد لقيمه ، وهدفه ، ومشاعره وشعوره واضح بالذات لمن سمات الروائيين ، والمستشارين والفلاسفة والمعلمين الروحيين .

## ٢- احترام قدرات كل الطلاب للتعلم عن طريق تشجيع التعليم الإيجابي في مقابل التعليم السلبي :

يعمل الطلاب بشكل أفضل عندما يتعلمون إيجابياً بدلاً من مجرد الاستماع إلى المحاضرات ، وتتضمن بعض ممارسات التعليم الإيجابية المشروعات اليدوية ، والأسئلة الفلسفية ، والتعليم الجماعي والأعمال المهارية والرحلات الميدانية ، والتجارب .

وتقول المؤلفة سوشانا زابف في كتابها " في عصر الآلة الذكية ١٩٨٨ " "إن السلوكيات التي تحدد عملية التعليم هي نفس السلوكيات التي تحدد كون الفرد منتجاً ، فالتعليم ليس بالشئ الذي يتطلب الوقت للإنسلاخ عن الأنشطة المنتجة ، بل إن التعليم يمثل مركز ( قلب ) الأنشطة الإنتاجية ، وببساطة فإن التعليم هو الشكل الجديد للعمل " .

ويؤكد قسم أورجن للتعليم فى نشرة " مدارس أورجن من أجل القرن الحادى والعشرين " " أن مدارسنا تتغير، فتلاميذ الصف الأول والثانى يدرسون المناخ والصخور عن طريق تحويل فصولهم إلى جبل مغطى بالجليد ، أما تلاميذ الصف الثامن فيقومون بهز الأبراج الخشبية ليدرّسوا الزلازل، ويستخدم طلاب التعليم الثانوى أجهزة الحاسب ليربطوا بين المدرسين والتلاميذ فى ثلاثة مواقع وأيضاً يدرسون الاقتصاد المحلى عن طريق زراعة نباتات للمشاريع المجاورة ."

وترى أن كمبل - مندوب نبراسكا السابق للتعليم وعضو اللجنة القومية لجودة التعليم - أن الطلاب يحتاجون للمرور بتجربة كلاً من التعليم الإيجابى والسلبى ، وتحذر قائلة " كيف سيتم توجيه الطلاب للتفكير والعمل بمفردهم ؟ فالتعليم يحدث على المستوى الفردى وكذلك على المستوى الجماعى " .

وتقرر ليندا هاموند فى مقال موجز عن التعليم بعنوان " هل ستكون مدارس القرن الحادى والعشرين مختلفة حقاً ؟ " - التى تعمل فى كلية المعلمين بجامعة كولومبيا - " أن الإصلاح المدرسى فى ناحية واحدة سوف يخلق مدارس متمركزة حول الطلاب حيث تركز على حاجات المتعلم بدلاً من التركيز على الإجراءات المعمول بها حالياً " وهذا يعنى السماح للمعلمين وغيرهم بتنظيم العمل مع الطلاب بطرق تخاطب الطفل ككل وتتنظر إلى العملية التعليمية بشكل متكامل " .

إن العدالة لمن القضايا المهمة فى التعليم ، والمدارس اليوم تتجه نحو نماذج أكثر شمولاً والتى تحاول السماح للأطفال بالاشتراك فى أنشطة تعليمية فعالة وممتازة، وبالرغم من أن طلاب التعليم النوعى قد تم توجيههم نحو مسار معين ؛ فإن علماء التربية يعيدون النظر فى برامج توجيه المسار التى تصنف الأطفال وتفصلهم عن بعضهم البعض .

وتذكر مارى بيكوفارز - أستاذة التربية المساعد بجامعة كريستوفر نيوبورت والتى كانت أيضاً المدرسة المثالية لعام ١٩٨٩- " أن التلاميذ يعتبرون مسئولين عن إنجازاتهم طالما يقدم لهم التعليم المتاح للجميع " .

### ٣- تخصيص وقت أكبر للتطوير المهني للمعلمين والمديرين :

يقول جورج لودج - في كتابه " العمر في القرن الحادى والعشرين مجموعة مقالات عن عالم العمل المتغير " :

" يجب علينا تعليم الرجال والنساء بأعداد كبيرة نسبياً حتى يصبحوا محركين للتغير " وتضيف فلوريتا ماكنيزى - رئيسة مجموعة ماكنيزى والمسئولة السابقة عن مدارس واشنطن العامة - " علينا أن نستثمر مدرستنا ، فالمدرسون يحتاجون إلى مزيد من التطور المهني ومزيد من الخبرات فى تطبيق موادهم الدراسية على الواقع " .

ويرى عضو من أعضاء المجلس " أن أساليب الفصل الدراسى الناجحة كالتدريس الجماعى ، وتضمين منهج متكامل ، يتطلب تدريباً قوياً كالأذى يتطلبه العمل الجماعى والذي يعتبر أكثر الأساليب التنظيمية إنتاجاً خلال الثمانينات والتسعينات " .

وبالرغم من أن التطوير المهني مطلوب عادة فى أمريكا كلها ، إلا أنه يلقى عادة بعض القصور فى مجال التعليم ، وتوافق ليندا هاموند " على أن تكوين معظم المدارس لايسمح للمدرسين أن يتعلموا من بعضهم البعض، أو أن يتشاركوا فيما يعرفون " وترى طريقاً واحداً لتحويل التدريس إلى مهنة أكثر احتراماً وهو "التقويم الذى يمكن المدرسين من الالتحاق ببرامج إرشاد وتدريب الزملاء " .

فمعظم المدرسين غير مستعدين للتحويل إلى تعليم أكثر إيجابية بدون تطوير أعضاء هيئة التدريس والمعدات والمواد المناسبة ، ويقول عضو المجلس رينشارد وارنر ومدير مدرسة جنوب فارجو الثانوية فى شمال داكوتا " إن الوقت الذى يقضيه الكبار مع بعضهم فى المدرسة دائماً ما ينظر إليه على أنه مهم "ويضيف قائلاً أنه بالرغم من أن المتخصصين داخل المدارس يمثلون مصدراً مهماً ولكن من النادر أن يتم استدعائهم ليشاركوا زملاءهم من علماء التربية " .

وتقول كمبل " إن عملية التطوير المهني مهمة جداً " وتضيف أن " التغيير داخل فصول المدرسة ما هو إلا عملية بطيئة من المثابرة والتقبل " .

ويحذر عضو المجلس ستيفن كيلن سميث - ومدير التعليم الثانوى بمدارس ميلرد العامة فى أوماها بنبراسكا - " من أن هذه العملية لايجب أن تحدث على حساب الوقت المخصص للتعليم " .

#### ٤- تبنى مفاهيم عالمية وإعادة تعريف الأساسيات ، وتوضيح ما هو المطلوب من الطلاب :

ويقول توم مايز - المسئول عن مدرسة أدمز كونتى بالمنطقة رقم ١ فى ضاحية دنفر بكلورادو- " أنه يجب علينا أن نعرف إلى أين سنذهب إذا أردنا أن نعرف متى سنصل هناك، وحتى نتمكن من جوهر المعايير التى نناقشها ، فإلى أى مدى ستكون المدرسة مسؤولة عن إنجاز الطلاب ؟ وكيف سيتم قياس هذا الإنجاز ؟ وبالرغم من بساطة هذه الأسئلة إلا أنها أدت إلى كثير من الجدل داخل المجتمع المدرسى.

ولقد قام الاتحاد الأمريكى للمدرسين فى عام ١٩٩٥ بحملة عامة تدعو المدارس للتأكيد على النظام والمستويات العلمية العالية .

ولقد ذكر رئيس الاتحاد ( AFT ) إلبرت شانكر - وعضو مجلس الخمسة والخمسين- فى إعلانه عن الحملة " أنه قد تتجح الإصلاحات التعليمية الأخرى ولكنه من المؤكد أن معايير السلوك والإنجاز العالية تتجح ولايمكن لشيء آخر أن ينجح بدونها " . وأضاف شانكر " أن هذا الجهد جاء متفقاً مع توصيات كل من اقتراح جلوب عام ١٩٩٥ والذى كان عن الاتجاهات العامة نحو المدارس العامة ، وكذلك مع المسح الشامل الذى أجراه اتحاد ( The Public Agenda Foundation ) .

وأكد سيتزن " أن العامة ومشرعى الدولة سوف يطالبون ، بشدة ، بتقويم إنجازات الطلاب وجعل المدارس مسؤولة عن ذلك " . ولقد تتبأ سيتزن أن مزيداً من الولايات سوف تتبنى الأهداف القومية للتعليم كجزء من محاولاتها لتقويم أداء مدارسها .

كما حدث في منتصف عام ١٩٩٥ حيث أصبحت كل الولايات - فيما عدا عدد قليل منها - جزءاً من برنامج أهداف قيادة الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٠ والذي يتم توجيهه لإعداد معايير قومية مختارة لمحتوى المناهج وأداء الطلاب (ولمزيد من المعلومات عن المعايير - انظر الباب الرابع ) .

### ⇨ التزامات صعبة Heavy Obligations :

يقول كلين سميث " إنه يجب علينا أن نوضح معاييرنا في التعليم " ويحذر قائلاً " ولكن هل سنحظى أبداً بتعليم عالمي طالما مازلنا عبارة عن مؤسسات ترفيهية ووكالات اجتماعية ؟ " فكثير من جهودنا وأموالنا يذهب إلى كل من الالتزامات الاجتماعية والترفيهية جنباً إلى جنب مع مسؤوليتنا التعليمية نحو المدارس " .

ويعتقد كريستقر كروس - عضو المجلس ورئيس مجلس التعليم الأساسي "أنه لكي نساعد في تخفيف العبء عن المدارس يجب عليها أن تتعاون مع وكالات الخدمات الاجتماعية لتشركهم في المدارس (١) " . ولكن ماري جارفرز - مديرة مدرسة بدنيفر وعضو آخر من أعضاء مجلس الخمسة والخمسين - تضيف متسائلة " من سيدفع تكاليف تحويل المدارس إلى وكالات خدمات اجتماعية ؟ " .

### ⇨ عدل أم لا ..... Fair or Not :

بالطبع من المتوقع من المدارس أن تتعامل أكثر من ذي قبل مع مزيد من الاهتمامات الاجتماعية، ولتوضيح الوجه المتغير لأمريكا قام هيوستن - المدير التنفيذي للجمعية الأمريكية لمديري المدارس - بكتابة سيناريو ساخر ( اترك الأمر لبيفر ) في مقاله " الفوز بالسباق ضد الزمن أو بطاقات من الحافة " .

ويشير هيوستن إلى الشخصيات التليفزيونية مثل والى ، وارد وجون قائلاً إنه في العرض التليفزيوني ( اترك الأمر لبيفر ) ، والذي تمت إذاعته في أواخر

---

(١) إن الدعوة إلى ربط المدرسة كمؤسسة تربية بانواع الاجتماعى دعوة قديمة . وقد ثبت أهمية هذا المبدأ خلال القرن العشرين ، وازدادت أهميته في القرن القادم لتساع دائرة المسئولية وتعقد عملية الاعداد للقرن المقبل والذي يحتاج إلى كل الجهود ( المراجع ) .

الخمسينات " ، كان وارد يذهب إلى عمله ، وكانت جون تهتم بشئون المنزل وكان كل من أبنائها والى وبيف يذهبان إلى المدرسة . أما فى نسخة اليوم فسنجد أن وارد سيكون فى السجن ، وسيتحول جون إلى أن تنتظر المعونة الاجتماعية وسوف يدمن والى المخدرات وسيصبح صديقه سفاهاً وبالتأكيد سكيون بيفر فى خطر محقق ( وأكيد ) .

ويقول كريس بيفو - مدير العلاقات العامة للجنة التعليمية فى الولايات المتحدة - " أنه على المدارس والكليات إعادة النظر فى الحاجة إلى تقديم نماذج جديدة ، فالمعايير الإقليمية تعتبر مسئولة عن بعض مواقفنا الحالية " ويضيف قائلاً " أنه سوف يتم إنجاز الكثير فى هذا المجال وبخاصة فى مجال التمويل المدرسى وبرامج المسئولية " .

ويضيف لى هاجر - المسئول المساعد بأيرونا - " إنه يجب علينا التأكيد على الحاجة إلى إعداد رؤية خاصة بكل مدرسة وكل نظام مدرسى " .

ويذكر والت ورفيلد - المدير التنفيذى لجمعية لينوى لمديرى المدارس - فى حديثه عن خطط الولاية وعن صياغة الرؤية " أنه من الواضح أن أفضل الخطط سوف يتم تنفيذها عندما تلقى الدعم المناسب " بما فيه التدعيم الأخلاقى والسياسى والفنى والمالى .

# نتائج ماين العامة والأساسية

## MAINE'S COMMON CORE OUTCOMES

↔ **السجل الإنساني : The human record**

يركز على فهم الطلاب للتاريخ ومكونات الفكر الإنساني والقدرة الإبداعية بما أنها تطورت تدريجياً بمرور الوقت .

↔ **الاستدلال وحل المشكلات : Reasoning and problem solving**

تركز على قدرة الطلاب على الاستفادة من المعرفة والاستجابة لعملياتهم الخاصة بالتعليم .

↔ **الاتصال : Communication**

تطوير قدرة الطلاب استخدام الوسائل المتنوعة .

↔ **الضيافة الشخصية والعالمية : Personal and global stewardship**

تركز على تطوير المواطنين المسؤولين والصحة الشخصية .

( مأخوذ من أساس ماين العام للتعليم )

٥- توفير المزيد من الوقت للتلاميذ والمدرسين للعمل بالمشروعات الواقعية :

يرى علماء النظريات المعرفية بما فيهم هوارد جاردن- من جامعة هارفرد- أن علماء التربية يرتكبون خطأ عندما يعتقدون أن التلاميذ يعرفون الأشياء لأنهم يستطيعون تكرار الحقائق أو النظريات أو تطبيق معلوماتهم على مشكلات روتينية . فنادرًا ما تتضمن هذه المعرفة فهماً يسمح للطلاب بتطبيق معارفهم في مواقف جديدة ، بل إن الطلاب أنفسهم يطالبون بأن يصبح ما

يدرسون متصلًا بالواقع، وتبحث أعداد متزايدة من الطلاب عن الصلة بين ما يتعلمون وبين ما سيعود عليهم من فائدة اقتصادية في المستقبل ، فإن لم يكن ما يدرسونه ذا فائدة أو استخدام معين فإنهم يفقدون اهتمامهم به .

وكثيراً ما عرضت على طلاب وعودا بوظائف أفضل وحياة أفضل لو ذكروا بجد وتقدموا بشكل جيد فى الدراسة ولكنهم فى النهاية يرون أصدقائهم الذين قاموا بذلك بلا عمل .

وتقول فلورتا ما كينزى " إن المدارس تحتاج إلى تغيير فالصلة بالواقع مهمة جداً ، وكثير من الطلاب وبخاصة الفقراء منهم لا يرون الصلة بين ما يدرسون فى المدرسة وبين ما سيعملون بعد ما يتركونها " .

وقد يحتاج الطلاب أيضا إلى بعض المهارات الخاصة بإدارة العمل كميزان للعلاقة التقليدية بين صاحب العمل والموظف .

والرسالة واضحة : فالمدارس تحتاج لأن تجعل ما تدرسه أكثر مطابقة للواقع ، بينما يجب على رجال الأعمال وغيرهم ممن يطلبون الخريجين للعمل أن يركزوا على ما درسه الطلاب وكيفية توظيف هذه المعرفة فى مواقع العمل .

**وتستطيع المدارس أن تحقق ذلك بواسطة بعض الطرق منها :**

تشجيع المدرسين على استخدام أمثلة من الحياة فى حل المشكلات ، وعن طريق سؤال الطلاب أن يربطوا بين موضوعات الأدب والأحداث الجارية أو يقوموا بتطبيق مبادئ علمية لحل مشاكل بيئية ، وأيضا عن طريق تدريس التطبيق العملى للرياضيات مثل موازنة الكتاب أو تعليم النسب .

**٦- زيادة مشاركة الأبوين والمجتمع فى المدارس :**

أكد أعضاء اللجنة على أهمية المشاركة الأبوية فى المدارس ، ويؤكد عضو المجلس ( Jack Dulaney ) والمسئول عن مدارس ( Monogalia Country School in Morgantown , West Virginia ) على أهمية تأسيس مجالس الآباء

والاستشاريين ( التي بالاسم فقط ) ويضيف قائلا : " أن هذا يعنى أن على المدارس أن تقيم الندوات المفتوحة في المجتمع وأن تجرى الاستبيانات لتحصل على المعلومات من الآباء .

ويقول عالم التخطيط المستقبلي دافيد بيرس سنيدر ( David Pearce Snyder ) وعضو مجلس الخمسة والخمسون " أن الباحثين يخبروننا أن المدرسين غير مدربين للتعامل مع الآباء وغير معدين بدرجة كبيرة ليعملوا بطريقة متعاونة " ويضيف سنيدر ( Snyder ) " كما هو الحال في الأساليب الجديدة الأخرى ، فإن خلق تعاون منتج بين الآباء والمدرسين وبين المديرين ومؤسسات المجتمع، سوف يتطلب مبادرة جديدة قوية والتزامات شديدة من قبل مديري المدارس بجانب الاستثمار المهم في تدريب التربويين والآباء كأعضاء في المجتمع ؛ لمزيد من المعلومات عن مشاركة الآباء . انظر الباب الثالث .

# نموذج لمهارات التفكير الأساسية

## A MODEL OF CORE THINKING SKILLS

إن ما يلي من مهارات خاصة وتقسيمات فرعية هو ما يسميه روبرت مارزنو نائب مدير التدريب والتطوير لمعمل التعليم الإقليمي داخل القارة :

مجموعات بناء التفكير “ building blocks of thinking “. ويعتقد أنه على كل المدارس أن توجه طاقتها نحو تدريس هذه المهارات كجزء لكل الأعمار :

### ⇐ مهارات التركيز : Focusing Skills

- ١ - تعريف المشكلات .
- ٢ - تحديد الأهداف .

### ⇐ مهارات جمع البيانات : Information - Gathering Skills

- ٣ - الملاحظة .
- ٤ - تكوين الأسئلة .

### ⇐ مهارات التذكر : Remembering Skills

- ٥ - عمل الرموز .
- ٦ - الاستدعاء .

### ⇐ مهارات التنظيم : Organizing Skills

- ٧ - المقارنة .
- ٨ - التصنيف .
- ٩ - الترتيب .
- ١٠ - التمثيل .

### ⇔ مهارات التحليل : Analyzing Skills

- ١١- التعرف على السمات والمكونات .
- ١٢- التعرف على العلاقات والنماذج .
- ١١- التعرف على الأفكار العامة .
- ١٢- التعرف على الأخطاء .

### ⇔ المهارات الإنتاجية : Generating Skills

- ١٥- الاستنتاج .
- ١٦- التنبؤ .
- ١٧- إضافة التفاصيل .

### ⇔ مهارات التكامل : Integrating Skills

- ١٨- التلخيص .
- ١٩- إعادة البناء .

### ⇔ مهارات التقويم : Evaluation

- ٢٠- إقامة معيار .
  - ٢١- التأكد من الحقائق .
- ( المصدر : مأخوذ من : أبعاد التفكير : إطار عام للمنهج والتعليم .  
معمل التعليم الإقليمي داخل القارة ) .

## رؤية تعليمية

### An Educational Vision

لقد تبني مواطنو ولاية إلينوى ( Illinois ) هذه الرؤية الخاصة بتعليم أطفال مدارس الولاية من خلال عملية يدعمها كل من المحافظ Jim Edger ، ومجلس إدارة التعليم في الينوى ( Illionios ) ورجال أعمال الولاية ، ومديري المدارس .

# تعليم عالمى للقرن الحادى والعشرين التحدى والرؤية

## World - Class Education for the 21 st century : The Challenge and the vision

بينما نقرب من القرن الحادى والعشرين نجد أن هناك اتفاقاً ذا قاعدة عريضة على أن التعليم الذى نقدمه لأطفالنا سوف يحدد دور أمريكا فى المستقبل فى المجتمع الدولى ، وكذلك شخصية مجتمعنا ، ونوعية حياتنا الفردية. وهكذا فإن التعليم قد أصبح أهم مسئولية بالنسبة لأمتنا وولايتنا ، مع حتمية وجود توجيهات جديدة وجريئة والتزامات دائمة .

ولمواجهة التحديات العالمية التى تمثلها هذه المسئولية ، تقدم ولاية إلينوى القيادة الضرورية لضمان الدخول إلى نظام عالى الجودة للتعليم العام ، وسوف يطور هذا النظام فى كل التلاميذ المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات التى سوف تساعد كل السكان على أن يعيشوا حياة منتجة ومستمرة فى مجتمع متغير ومعقد ، وسوف يمنح كل الطلاب الفرص المناسبة للتعلم من خلال :

- ★ الاتصال بالكلمات والأرقام والصور البصرية والرموز والأصوات.
- ★ التفكير التحليلى والإبداعى والمقدرة على حل المشكلات لمواجهة الحاجات الشخصية والاجتماعية والعلمية .
- ★ تطور الصحة الجسدية والنفسية .
- ★ الاشتراك كواطنين فى المجتمعات المحلية والقومية والعالمية .
- ★ العمل سواء باستقلالية أو بتعاون فى المجتمعات .
- ★ فهم وتقدير تنوع عالمنا والاعتماد المتبادل بين سكانه .
- ★ المساهمة فى التنمية الاقتصادية للمجتمع .
- ★ الاستمرار فى التعليم طوال حياتهم .

## ٧- زيادة سلطة المدارس والمدرسين :

يرى البعض أن مجلس المدارس المحلية وأشكال أخرى من الإدارة الخاصة بالموقع نفسه ، وصنع القرار ، تعد طريقة لإثراك أعضاء هيئة التدريس والمجتمع بطريقة أكثر عمقاً في صنع القرارات ، ولتزيد من الشعور بالملكية العامة ، ولجعل الجميع يعملون في اتجاه واحد ، ويراها البعض كمحاولات للتغلب على النظام البيروقراطي .

ويقول عالم التخطيط المستقبلي سنايدر ( Snyder ) " أن تبني فكرة إدارة الموقع لنفسه هي أكثر الإصلاحات إنتاجاً والتي يمكن لمدارس المقاطعات أن تعمل بها " فقد أظهرت التجربة أن إعطاء السلطة للمدارس بشأن اختيار مصادر التعلم والمناهج الخاصة بهم هو أكثر الطرق فاعلية لتشجيع تبني الأساليب الناجحة " .

وللتأكد من أن هذه الأنشطة تساعد على التقدم بدلاً من أن تكون عائقاً ، فإن مجالس المدارس ومديريها يحتاجون للتأكد من أن التدريب والمعلومات يتم تقديمهما ، وأن التوقعات واضحة ويضيف سنايدر ( Snyder ) أنه بدون هذا التدريب سيكون من الواضح أن معظم المدرسين والمديرين يكونون ببساطة غير قادرين على الاستفادة الفعالة من السلطة الجديدة الممنوحة لهم .

فعلى سبيل المثال يجب أن يركز عمل مجالس المدارس المحلية على صالح الطلاب وليس على اهتمامات سطحية ، ومن هنا يجب أن تكون أدوار ومسئوليات هذه المجموعات والعلاقة بينها واضحة .

## ٨- خلق نظم جديدة تقوى الصلة بين المدرسة والمنزل ومكان العمل لإكمال التعليم المدرسي :

يعتقد سيترون ( Cetron ) أن إجراء دراسة علمية عن التدريس المطور باستخدام التكنولوجيا والذي يعرف بعلم التعليم - سوف يحدث ثورة في التعليم . حيث أن الأفراد سوف يتعلمون أكثر بمفردهم، وبهذا ستكون أماكن التعليم أكثر انتشاراً ، وسوف يعتمد الزمن الذي يتم فيه تعلم الأشياء على قدرات الفرد نفسه وليس على التقاليد .

وبالإضافة إلى ذلك فإن سيترون Cetron يعتقد أنه سوف يقبل الطلاب أكثر على التعليم الممتد طوال الحياة وعلى خدمات التدريب " ، فالمدارس سوف تعلم وتدريب الأطفال والكبار على السواء طوال اليوم حيث سيمتد اليوم الدراسي إلى سبع ساعات بالنسبة للأطفال ، وسوف يعمل الكبار لمدة اثنين وثلاثين ساعة فى الأسبوع ، ويقومون بالإعداد لوظائفهم الأخرى فى الوقت المتبقى " .

ويرى عضو المجلس اسبارك مان ( I.C. Spark man ) أن المدارس توسع مصادرها لتشمل المنزل بطريقة تلقائية ، ويتنبأ بعض الخبراء الآخرين أن وكالات المجتمع سوف تعمل فى المستقبل بطريقة أكثر تعاوناً مع المدرسة ، لتواجه العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التى تؤثر على استقرار المنزل ، وبالتالي على نجاح الطلاب ، فعلى سبيل المثال سيقوم كثير من المدارس والمقاطعات بتوظيف منسق الأمور الأسرية ليقوم بزيارة المنازل وسوف تستضيف بعض المدارس الأخرى مراكز صحة المجتمع أو مراكز الحواسب التى تخدم حاجات الطلاب وأولياء أمورهم ، وقد كانت هذه بعض الطرق التى تستطيع المدارس من خلالها أن تخدم مجتمعاتها ، وفى النهاية أطفالها .

## ٩- بث منظور عالمى فى المناهج :

تقول مارى فوتريل ( Mary Hot wood futrell ) عميدة المدرسة العليا للتعليم والتطور الإنسانى بجامعة جورج واشنطن .

" أن الطلاب فى حاجة لأن يعوا ويفهموا العالم الذى يعيشون ويعملون فيه " .

ومع زيادة الاعتماد المتبادل بين الأمم والأشخاص ، يجب على الطلاب الأمريكيين أن ينظروا فيما وراء حدود بلادهم ، وأن يتعلموا تقدير التشابه والاختلاف فى الأفراد ، وفى الثقافات ، وهذا من الولايات المتحدة نموذج سياسى واقتصادى يحتذى به .

وعلىنا أن نوضح أن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على التنافس من أجل الوظائف فى أماكن العمل الدولية ، والذى سيؤدى إلى فهم أفضل للآخرين

وثقافتهم ، وأيضاً امتلاك مهارات اتصال على نطاق دولي . لقد تمت مناقشة  
المنظور العالمي في الفصل الأول :

ما الذي يحتاج الطلاب أن يتعلموه من أجل القرن الحادي والعشرين ؟ :  
( What stuent's Need to know for the 21 st Century.)

## أساس عام للتعليم : خبراء فيما تحتاج المدارس أن تعلمه

Acommom Core of Learning :  
Experts on what School Need to Teach

إرنست بوير ERNEST BOYER

يوصى بوير Boyer في كتابه " المدرسة الثانوية " High School " بأهمية  
إجادة اللغة الإنجليزية لمن يقيمون في الولايات المتحدة ، وتتضمن بعض  
توصياته تعليم الطلاب قراءة وفهم الأفكار الرئيسية في نص مكتوب ، وتعلم  
تركيب الجملة الصحيح ، وصياغة الأفعال ، وعلامات الترقيم ، واختيار  
الكلمات ، والهاء وملاحظة إجادة كل طفل للإنجليزية كتابةً وشفهيةً، ويرى أن  
السماح للأطفال ذوي الإجادة الضعيفة للإنجليزية بالنجاح من صف إلى آخر  
بدون مساعدة خاصة " خدعة قاسية " .

ويجب التأكيد على اللغة المنطوقة : ويحث بوير Boyer إلى العودة إلى ما  
كان يسمى بتدريس الخطابة ويقترح تقديم مقرر لغة يتضمن المناقشات  
الجماعية والمناظرات الرسمية ، والحديث العلني والقراءة الجهرية .

وفي المقابل يقول بوير Boyer إن مهارات الاستماع أيضاً مهمة في الحياة .  
فيجب تعليم الطلاب " تقويم ما يسمعون ، وفهم كيفية توضيح الأفكار أو  
تشويهها، واكتشاف كيفية اختبار دقة ومصداقية رسالة شفوية " .

وبوصى بوير أيضاً بأساس عام للتعليم يتضمن الأدب والفنون واللغات الأجنبية والتاريخ والعلوم المدنية ، والعلوم والرياضيات والتقنية ، والصحة ، وفيما يختص بتطبيق هذا فإن بوير يقترح إعادة صياغة المناهج بحيث يزداد عدد المقررات المطلوبة من حوالى النصف إلى الثلثين من متطلبات التخرج<sup>(١)</sup>. وهذا المنهج سوف يؤكد على اللغات الأجنبية ، والتقنية ، والعلوم المدنية والدراسات غير الغربية ، والفنون ، والصحة ، وأهمية العمل .

وفى النهاية فإن رؤية بوير تتضمن مشروعاً أكبر يساعد الطلاب على الانتقال من مرحلة المقررات المقترحة إلى مرحلة الثبات .

يحبذ Boyer أن تقوم المدارس بتدريس التفكير العالمى حتى لا يظل الطلاب جاهلين بشكل مؤلم للعالم الذى ينكمش باستمرار بفضل التقدم التقنى .

فلقد تغير العالم ويجب أن تحدد أولويات المنهج الجديد إذا أردت المدارس الثانوية أن تعلم طلابها عن عالمهم ، وإن لم تكن مدرسة المقاطعة قادرة على تحديد ما تريد من طلابها أن يعرفوا ، وإن لم يكن المجتمع قادراً على تحديد الثقافة التى يريد أن يرثها خريجو المدرسة الثانوية ، وإن لم يستطع التعليم مساعدة الطلاب ليروا علاقات أبعد من علاقاتهم الشخصية ، إذن سيظل الجيل الجديد جاهلاً بشكل خطير وسوف تتلاشى قدرته على الحياة بثقة وبشكل مسئول .

" إن اللغة تحدد إنسانيتنا فهى الوسيلة التى تتكيف بها اجتماعياً وتتجج بها فى مجال التعليم ، ومع حلول عصر المعلومات ارتفعت الحاجة لأن يستعمل الطلاب الكلمة المكتوبة والمنطوقة بكفاءة ، إلى مستويات عالية من الضرورة ، ولهذا فإن إجادة اللغة الإنجليزية يعتبر أول أهداف التعليم وأكثرها ضرورية " .

- Ernest L. Boyer , High School: Areprot on Secondary Education in America.The Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching . New York : Harper and Row , 1983 .

(١) يلاحظ أن ذلك يشير إلى أن هناك رؤية وظيفية للمناهج تستهدف إختيار المناهج ذات العلاقة بحياة الفرد فى الحاضر والمستقبل ( المراجع ) .

# الاتجاه نحو المدارس الفعالة

## THE EFFECTIVE SCHOOL MOVEMENT

لقد أثار عالم الاجتماع بجامعة شيكاغو جيمس كولمان

( University of Chicago Sociologist James S. Colman ) "الجدل عام

١٩٦٦ عندما نشر مقالا بعنوان " المساواة في الفرص التعليمية" .

" Equality of Educational Opportunity " والذي اعتبر أن المستوى

الاجتماعى العام للأطفال عامل ذو تأثير كبير أكبر من التعليم فى تحديد ما إذا كانوا قادرين أم لا على الإنجاز .

ولقد قامت مجموعة من الباحثين بدافع من معارضتهم لهذه النظرية بدراسة

تطور الطفل فى أشد مناطق أليات فقراً، ولقد كان جيمس كومر James Comer

واحداً من هؤلاء الباحثين - أستاذ علم النفس بجامعة ييل ( Yale ) ومدير مركز

الجامعة لدراسات الطفل - " University's Child Study Center " .

والذى يعتقد أن المدارس بإمكانها تعليم هؤلاء الأطفال بشكل أفضل إذا

ساعدت فى تقليل بعض المشاكل النفسية والاجتماعية التى تحد من تطور هؤلاء

الأطفال ، ولقد قام Comer بمشروع فى اثنين من مدارس نيوهافن New Haven

الابتدائية العامة ، ولقد لاحظ تحسناً فى كل من التعليم وفى المشاركة الأبوية

وذلك خلال فترة ثلاث سنوات .

ولقد اكتشف باحث آخر وهو جورج وبر ( George Weber ) من خلال

دراسته للمدارس المتميزة بالمدينة أنها جميعاً اشتركت فى السمات التالية :

القيادة القوية ، والتوقعات العالية من كل الطلاب ، ومناخ يسوده النظام ،

والتأكيد على اكتساب التلميذ لمهارات القراءة ، ويتم تدعيمها أيضاً من خلال

الملاحظة الدائمة والتقييم .

ولقد تقدم رونالد إدموندز ( Ronald Edmonds ) بالبحث خطوة للأمام حيث كان يعمل لمرات عديدة فى قسم التربية بمتشجين (Michigan Department of Education ) وفى جامعة هارفارد ( Harvard University ) ، كما عمل مع علماء التربية بجامعة متشجن من أمثال لورانس لورت ( Lawrence Lezotte ) وبلربروك أوفر ( Wilbur Brool over ) من أجل تخطيط العلاقات التالية والخاصة بالمدارس المتميزة :

١- بقطادات إدارية قوية .

٢- بمناخ من التوقعات، لا يسمح فيه للأطفال بالتخلف عن الحد الأدنى بل تحقيق مستويات الإجاز المرجوة .

٣- بجو المدرسة المنظم، البعيد عن الجفاف ، الهادئ بدون أن يكون ظالما، وعموماً يؤدي إلى العمل المطلوب .

٤- ولقد وصلت المدارس المتميزة إلى ما هى عليه الآن جزئياً بسبب توضيحها أن اكتساب التلاميذ للمهارات الأساسية يأخذ الأولوية على الأنشطة المدرسية الأخرى .

٥- بأن يكون المدير والمدرسون على دراية مستمرة بمدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية وذلك من خلال الاختبارات المتكررة .

❖ مدرسة جميس مادين الثانوية :

#### JAMES MADISON HIGH SGOOL

نشر وليم بينت ( William J.Bennet ) - سكرتير الولايات المتحدة للتعليم فى الفترة ما بين ١٩٨٥ إلى ١٩٨٨ - كتابين يشرح فيهما " المعرفة المشتركة ، واللغة المشتركة للأفكار والنظام الأخلاقى والعقلى الذى يريد الأمريكيون أن يمتلكه أطفالهم " (كتاب مدرسة جميس ماديسون الابتدائية ، قسم الولايات المتحدة للتعليم ، ١٩٨٨ ، الصفحة الأولى ) .

ويؤكد بنت Bennett في كتابه "مدرسة جيمس ماديسون الثانوية على أن هذا النموذج بالرغم من اعتماده على الخبرة في المدارس الحقيقية إلا أن المقصود به أن يكون هدفاً ومثالاً وليس مجرد منهج صارم مفروض من قبل مجلس الإدارة . ولقد تضمنت مناقشته ، معاييراً وتوقعات عالية من كل الطلاب، ولهذا فهو ينتقد هؤلاء الذين يعتقدون أن من واجب المدرسة أن تُفصل دروس قائمة على أفكار ذاتية خاصة بمن يستطيع أولاً يستطيع التعلم .

وبخاصة فإن كتاب مدرسة جيمس ماديسون الثانوية ( James Madison High School ) يصف منهجها مكوناً من دراسات تقليدية (كلاسيكية) قوية متضمناً أربعة أعوام من اللغة الإنجليزية ، وثلاثة أعوام للرياضيات وكذلك للعلوم ، وعامين للغات الأجنبية وكذلك التربية الرياضية ، ونصف عام للتربية الفنية ، وكذلك الموسيقى وبعض المواد المختارة .

ويفضل بنت Bennett أن يتم تدريس اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية والتربية الرياضية ومقررات الصحة في تتابع محدد ، وسوف يكون التتابع أكثر مرونة في حالة الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية ، والفنون الجميلة بحيث يتلائم مع ميول الطالب واحتياجاته وقدراته .

ولقد تضمنت رؤية بنت Bennet كما في رؤية بوير Boyer تأكيداً على اكتساب اللغات الأجنبية وربما في توقع فريد من التنوع .

وقد كان أيضاً مفهوماً للمقرر في إطار مبادئ التقنية جديراً بالاهتمام ، وبخلاف بوير Boyer فإن بنت Bennet لم يذكر أي إعداد لعالم العمل .

## التنوير الثقافي

### CULTURAL LITERACY

ناقش هيرش ( E.D. Hirsch . Jr ) في كتابه الذي أثار الكثير من الجدل . ( التنوير الثقافي : ما يحتاج كل أمريكي أن يعرفه ) - Cultural Literacy : What Every American Needs To Know ) قضية المفردات القومية والتي تمس الدعامة الأساسية للمعرفة التي يتم اكتسابها في المدرسة .

ويفضل هيرش Hirsch بدلاً من منهج أساسى قومى - الإمام الثقافى والذى يعرفه " بشبكة المعلومات التى يمتلكها كل القراء الأكفاء ..... فالإمام الثقافى يرتفع عن مستوى المعرفة العادية التى يمتلكها أى فرد ولكنها أيضاً أقل من مستوى الخبراء المعروف فقط للمتخصصين " وهذه القاعدة المتوسطة من المعرفة الثقافية هى ما يحتاج أن يتعلمه الأطفال فى المدارس " .

وتشتمل قوائم هيرش Hirsch الشهيرة للأمتثلة من الأدب والعلوم والرياضيات ، والعلوم ، واللغة ، والتاريخ ، والدراسات الاجتماعية ، ومجالات أخرى ، على آلاف المفاهيم ، والحقائق والتعاريف ، والأعمال الفنية والأدبية والتواريخ ، وتصنيفات أخرى ، والتى يقول عنها إنه يجب على الأفراد المتعلمين أن تكون مألوفة بالنسبة لهم ، وعلى سبيل المثال فإن ملحق كتاب التنور الثقافى ( Cultural Literacy ) يتضمن التواريخ التالية : ١٠٦٦ ، ١٤٩٢ ، ١٧٧٦ ، ١٨٦١ - ١٨٦٥ ، ١٩١٤ - ١٩١٨ ، ١٩٣٩ - ١٩٤٥ .

وأيضاً هذه المصطلحات العشرة من عديد من المصطلحات تندرج تحت الحرف (A) :

اختصار Abbrivation إلغاء Abolitionism ، رجل الجليد البغيض  
abominable snowman ، الإجهاض abortion ، ابراهيم واسحاق Abraham  
and Isaac ، الغيب يجعل القلب أشد قسوة Absence makes the heart grow  
fonder ، التغيب absenteeism ، الملكية المطلقة absolute monarchy ،  
الصفير المطلق absolute zero .

ويعتقد هيرش ( Hirsch ) أن مجتمعنا المعاصر المعقد يعتمد على تعاون كثير من الناس من تخصصات مختلفة ، والمقيمين فى أماكن مختلفة ، ويقول أنه "حيثما يفشل الاتصال ، تفشل الجهود ولهذا فإن وظيفة المعرفة القومية تشجيع الاتصال الفعال على مستوى الأمة ككل " .

ويختتم هيرش ( Hirsch ) قائلاً أنه " بينما قد تتنوع طرق التدريس والكتب فيجب بمرور الوقت اعتبار المفردات القومية الواضحة المتفق ، عليها كقاعدة للتعليم الملم بالمعارف الأساسية .

# الأفكار العامة

## THE PUBLIC SPEAKS

### جدول الأعمال العام :

يؤكد تقرير " The public Agenda Foundtion " لسنة ١٩٩٥ أن كثير من توصيات الدراسة الموجهة لهذا الكتاب تتضمن أهمية المهارات الأساسية ، والتحكم بالذات والمهارة العملية لاستخدام التقنية.

ويضم الجدول التالي الصفات المختلفة التي يجب على المدارس تدريسها لطلابها :

القادة (المديرون)	المدرسون	الآباء	العامة	تقرير النسبة مهم جداً
%٩٩	%٩٨	%٩١	%٩٢	★ المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والرياضيات .
%٨٨	%٩٢	%٧٩	%٨٣	★ عادات العمل الجيدة وكون الفرد مسئولاً ومنضبطاً فى مواعيده ومنظماً .
%٧٥	%٨٨	%٧٨	%٨٠	★ مهارات الحاسب وتقنية الوسائل .
%٧٠	%٨٤	%٧٧	%٧٨	★ قيمة العمل الجاد .
%٧٦	%٨٠	%٧١	%٧٤	★ القيم كالأمانة والتسامح مع الآخرين .
%٥٨	%٧٨	%٦٤	%٦٦	★ عادات المواطنة الصالحة كالتصويت فى الانتخابات والاهتمام بصالح الأمة .

القادة (المديرون)	المدرسون	الآباء	العامه	تقرير النسبة مهم جداً
%٣٩	%٦٥	%٦٣	%٦٤	★ كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية كالمخدرات وتفكك الأسرة.
%٦١	%٨٣	%٦١	%٦٣	★ التاريخ والجغرافيا الأمريكية.
%٤٣	%٦٥	%٥٦	%٥٩	★ الأحياء والكيمياء والفيزياء.
%٣٣	%٥٧	%٥٥	%٥٧	★ مهارات الأعمال العملية المكتنية أو الصناعية .
%٦١	%٦٩	%٦١	%٥٧	★ الشغف والولع بالتعلم .
%٢٩	%٢٢	%٣٨	%٣٧	★ الرياضيات المتقدمة كالتفاضل والتكامل .
%٢٩	%٤٨	%٣٥	%٣٥	★ تاريخ وجغرافية بعض الأماكن كأوروبا أو آسيا .
%٢١	%٣٣	%٢١	%٢٣	★ الأعمال الأدبية القديمة لكاتب مثل شكسبير أو أفلاطون .
%٧	%١٩	%٢٢	%٢٣	★ التربية البدنية .
%٢٠	%٢٩	%٢١	%٢٢	★ الكتاب الأمريكيون المعاصرون

المصدر " مهمة غير كاملة : عمل لم ينته خاص بالإصلاح التربوي  
جدول الأعمال العام لسنة ١٩٩٥ .

## ✽ الخلاصة Summary :

تؤكد استغاني بيس مارشال ( Stephanie Pace Marshall ) - المدير التنفيذي لأكاديمية ( The Illinois Mathematics and Science Academy ) الينوى للرياضيات والعلوم : أنه على المدارس أن تعود إلى " الأساسيات " إذا كانت ستقوم بإعداد الطلاب للقرن الحادى والعشرين " . وتضيف أن " الأساسيات " هى المبادئ العامة للتعليم ، والعلاقات بين المدرسين والطلاب ، وأساسيات تكوين بيئة تعليمية ، ومبادئ منح السلطة (١) .

ويحذر أرنولد فيدج ( Arnold Fege ) مدير العلاقات الحكومية للجمعية القومية للمدرسين والآباء ( PTA ) " من أن الإصلاح الجزئى بدون التغيير الشامل لن يكون ذا فائدة فى عملية إعداد الأطفال للقرن الحادى والعشرين ، فيجب أن تكون هذه التغييرات موجهة نحو النتائج وعملية وقائمة على البحث وحازمة " .

وبما أننا قد ناقشنا كيفية احتياج المدارس للتغيير لتعد طلابها بشكل أفضل للقرن الحادى والعشرين ، فيجب أن نرى كيف يمكن للآباء أن يدعموا مستقبل أطفالنا .

---

(١) يلاحظ هنا التركيز على أهمية العودة إلى الأساسيات وكذلك الربط بين بيئة التعلم والسلطة المسنولة عن الإدارة والقيادة ( المراجع ) .

# اللجنة القومية للتعليم الخاص

## بعنصر الوقت والتعلم

### THE NATIONAL EDUCATION COMMISSION ON TIME AND LEARNING

يعتبر استخدام عنصر الوقت من أحد أهم التغيرات فى المدارس الابتدائية والثانوية <sup>(1)</sup> .

ويقول جاك دولانى (Jack Dulaney) المسئول عن مدارس (Monogalia County School in Margantown , West Virginia) " يجب على التربويين والمجتمع أن يكون لديهم الرغبة فى إعادة استخدام عنصر الوقت " .

ولقد اقترحت اللجنة القومية للتعليم والخاصة بعنصر الوقت والتعلم .

(The National Education Commission on Time and Learning)

فى تقريرها " سجناء الزمن " " Prisoners of Time " " أنه يجب على مدارس الولايات مضاعفة الوقت الذى يقضيه الطلاب فى دراسة المواد العلمية \_ الأكاديمية ) وأن يزيد من ساعات الدراسة إذا أرادت تقديم أنشطة خارج المقررات ، ولقد ذكر التقرير أن الطلاب الأمريكيين يقضون فى المتوسط خمس ساعات ونصف الساعة خلال ستة حصص دراسية كل يوم مدرسى ، ولكن نصف هذا الوقت يخصص للمواد غير العلمية (غير الأكاديمية) ومختارات أخرى .

---

(١) هناك اتجاه يدعو إلى إدارة الوقت بشكل مخطط وقائم على الدراسة العلمية، بحيث تكون نواتج التعلم هى الهدف بغض النظر عما تستغرقه العملية التعليمية من وقت (المراجع) .

وتوصى اللجنة القومية للتعليم والخاصة بعنصر الوقت والتعلم ( NECTL ) مدارس المقاطعات بالتالى :

١- توجيه المدارس نحو التعليم بدلاً من عنصر الوقت ، وهذا سوف يؤدي إلى تغيير محور التركيز من " كم من الوقت يكفي لـ ..... ؟ " إلى " ما الذى نحاول أن نحققه " ؟ .

٢- استغلال وقت التلاميذ بطرق جديدة وأفضل . فيجب إعادة التخطيط للتعليم بحيث يصبح الوقت عاملاً مساعداً ( مدعماً ) لعملية التعليم وليس عاملاً يحددها .

٣- توفير وقت إضافي للمواد العلمية ( الأكاديمية ) وذلك عن طريق إعداد اليوم الدراسي للتعليم الأكاديمي ، فيجب أن يتلقى الطلاب خمس ساعات ونصف الساعة على الأقل يومياً من الوقت التعليمي الأكاديمي .

٤- يجب أن تفتح المدارس بصورة أكبر لتخدم حاجات الأطفال والمجتمعات .

٥- منح المدرسين ما يحتاجون من وقت ، فيجب توفير الوقت المهني للمدرسين وكذلك الفرص التي يحتاجونها لأداء وظائفهم .

٦- الاستثمار في التقنية ، فيجب على المدارس أن تستخدم التقنية الجديدة لتزويد من إنتاجها، ولتزيد من إنجاز الطلاب ، ولتزيد أيضاً من الوقت المخصص للعملية التعليمية .

٧- تطوير خطط العمل المحلية لتطوير المدارس .

٨- المشاركة في المسؤولية ، فيجب على جميع الأفراد بما فيهم الآباء وأعضاء المجتمع والحكومة أن يعملوا معاً على تطوير العملية التعليمية في أمريكا .

( المصدر : تقرير سجناء الزمن " للجنة القومية للتعليم والخاصة بعنصر الوقت والتعلم " أبريل ١٩٩٤ .